

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Ain Temouchent Belhaj Bouchaib



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

Département Langue et Lettres arabes

التشكيل البصري في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي "أمونجا"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذة:

-بوقاسمية سمية

إعداد الطالبة:

-بوخلالة حليلة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-	أستاذة محاضرة "أ"	هامل الشيخ
مشرفة، مقررة	بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-	أستاذة محاضرة "أ"	بوقاسمية سمية
ممتحنا	بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-	أستاذة محاضرة "أ"	سليمانى

السنة الجامعية: 2023/2022



يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات

إهداء

يا من خلقت فأحسنت ورزقتني وعلمتني فنفعت إليك أتقرب بشيء من جزيل عطائك فاجعله لقلبي ضياء ولبصري جلاء وأكتبه في ميزان حسناتي إليك أتقرب يا من تتوق الانفس الطاهرة للقياك وتقر العيون الفياضة لرأيائك. أهدي هذا العمل على ان أنال شفاعتك يا سيدي يا رسول الله الى نبع الحب والحنان واللذان ذكر في السنة والقران وأمر إليهما بالإحسان أُمي الحبيبة أبي الغالي.

الى أجمل ما املك في هذا الوجود اخوتي الاعزاء محمد يسرى اميرة. الى جميع عائلة بوخلالة و بعيليش وبالأخص خالي محمد وزوجته عائشة وابنائهم فاطمة وعبد القادر الى جميع صديقاتي هدايات، نبيلة فاطمة، زهرة، بشرى، شيماء، سمية، امينة.

الى كل معلمي واساتذتي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

شكر وعرفان

الحمد لله حق حمده، حمدا كثيرا مباركا، والشكر له وجده بأن وهبنا العقل
وفضلنا بالعلم ووقفنا لهذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله. صلى
الله عليه وسلم. نتوجه بالجزيل الشكر إلى أستاذتنا الفاضلة بوقاسمية
سمية لك مني كل الثناء والتقدير، إلى كل من علمني حرفا، إلى كل
أساتذة قسم اللغة العربية وأدابها، إلى كل من ساهم بقريب أو ببعيد لإتمام
هذا البحث لكم مني خالص الشكر والتقدير.

مقدمة

يسعى التعليم في كل أمة الى تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية ، وذلك يكون بضمان تعليم نوعي ومفيد يحقق الكفاية التعليمية والضرورية ناجحة بالنسبة للمتعلم ، ومما لا شك ان تشكيل البصري يعكس تطور الوسائل التكنولوجية بما فيها الآلات الطباعة التي ميزت القرن العشرين ، كما يعكس ايضا طغيان ثقافة الصورة على العملية التواصلية وهي تعمل على جذب القارئ وشد البصري المتلقي ، وهو عملية تحويل العناصر المختلفة من النصوص والصور الأشكال والرسومات والألوان بطريقة متناسقة وجذابة تجذب الأنظار وتساعد على إيصال الرسالة بشكل فعال.

أهمية التشكيل البصري في أنه يلعب دورا مهما في عملية التعليم كونه يسهل عملية التعبير المتعلم.

أما الاسباب الذاتية التي شجعتني في غمار هذا البحث هي:

-جدة الموضوع

-الأهمية المتزايدة التي يحظى بها التشكيل البصري في الكتاب المدرسي.

-محاولة معرفة علاقة التشكيل البصري بالكتاب المدرسي.

ومن الأسباب الموضوعية :

-يعتبر التشكيل البصري موضوع إهتمام باعتباره عملية تسهل المحتوى البصري المتواجد في الصفحة والصور الكتاب المدرسي التي تعتبر عنصر أساسي في التشكيل البصري حيث انها تساعد على نقل الأفكار بشكل أسرع وإيصال الرسالة التعليمية للمتعلم بشكل مشوق ومثير .

وبناء على هذا تسعى هذه الدراسة المعنوية ب: التشكيل البصري في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي الى البحث عن أهمية التشكيل البصري ومدى تأثيره على تنمية قدرات المتعلم.

ومن هذا المنطلق يبني البحث على إشكالية رئيسية وأسئلة فرعية سنحاول الإجابة عنها أثناء الدراسة وهي:

- ما دور التشكيل البصري في الكتاب المدرسي؟

الفرعية :

- ما مفهوم التشكيل البصري ؟

- ما هي عتبات التشكيل البصري ؟

- فيما تتمثل أنماط الفنون التشكيلية ؟

كل هذه التساؤلات تطرق لها البحث وفق الخطة الآتية :

-مقدمة :

-مدخل :

في الجانب النظري: عنوانه التشكيل البصري في الخطاب التعليمي.

وقسمته الى:

- مفهوم التشكيل البصري.

-عتبات التشكيل البصري (عتبة الغلاف ، عتبة بيانات النشر ، عتبة الإهداء ، عتبة

المقدمة ، عتبة العنوان ، عتبة الدخول ، عتبة تقديم البرنامج ، عتبة التعريف بالمؤلف)

-أنماط التشكيل البصري (الرسم واللون والصورة)

-تجليات التشكيل البصري (تقنية الرسم و تتمثل في الرسم الهندسي ، الخطي و الفني)

وثانيا تقنية الاخراج الطباعي وتتمثل في العتبة النصية الكاليجراف تقسيم الصفحة علامات

(الوقف)

أما الجانب التطبيقي: خصصته الى دراسة تطبيقية في الكتاب المدرسي.

-تعريف الكتاب المدرسي.

-أهمية التشكيل البصري واثاره في تنمية قدرات المتعلم

-مهارات قراءة الصورة بالنسبة للمتعلم.

وإعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف أنه منهج بحثي يهدف الى الوصف والتحليل الظواهر والمشكلات في عينية محددة وهدف من هذه الدراسة هي الكشف عن جوانب ظاهرة التشكيل البصري في الكتاب المدرسي وذلك من خلال تنمية قدرات العقلية المتعلم وتحفيزه على المشاركة والتفاعل وجذب إنتباه وتسهيل الفهم والمعلومات وتكمن

ومن بين أهم المراجع التي إعتمدت عليها:

-محمد الماكري الشكل والخطاب

-بلال عبد الرزاق مدخل إلى عتبات النص

-محمد الصفراني التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث

وختمت بحثي بأهم النتائج التي توصلت اليها من خلال ما تم الحديث عنه في الفصلين السابقين.

وفي الأخير احمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وأتقدم بجزيل الشكر لأستاذتي سمية

بوقاسمية التي وجهتني في مسار بحثي.

ولاية عين تموشنت يوم: 26 ماي 2023 6 نو القعدة 1444هـ

بوخلالة حليلة

مداخل

مفاهيم عامة حول الخطاب التعليمي

والتعليمية

- مفهوم الخطاب لغة واصطلاحاً

- مفهوم الخطاب التعليمي

- مفهوم التعليمية وعناصرها.

تمهيد:

الخطاب ساحة واسعة تلم مجالات عديدة مثلا المجال الاعلامي السياسي ، التعليمي والتربوي فيؤدي مهامه بالوقوف على اللغة وهو مدار التفاعل بين المرسل والمتلقي ونتاج التفاعل بينهما وهو المحتوى الفكري ، المعرفي الجمالي الذي يرغب المرسل في إيصاله الى المستقبل حيث يتجلى التواصل وفق أشكال وصور مختلفة ومرد ذلك الى المقام الذي يكون فيه المرسل ونوعية المستقبل لهذا الخطاب والظروف المحيطة به¹ ومن ثم يتحدد الخطاب فقد يكون كلمة وقد يكون اشارة.

1- مفهوم الخطاب لغة واصطلاحا :

لغة: انشاء الخطاب بين طرفي المتكلم ومتلقي وتجمع بينهما ظروف تشكل السياق بإضافة الى الزمان والمكان الذي يتحكم فيه² والخطاب في اللغة احدى الفعل خاطب يخاطب خطابا ومخاطبة، ويقصد منه مراجعة الكلام³.

¹- لبوخ بوجملين، شيباني الطيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية ، التعليمية مجلة الاثر، العدد 10، ص 71.

²- نصيرة كتاب ، تداوليات الخطاب الجامعي لقسم اللغة العربية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري ، بتيزي وزو ، الجزائر ، ص 10.

³- كريمة بولخراس ، مقامات الخطاب في القرآن الكريم ، د ط ، دار الثقافة والإعلام ، الجزائر ، د س ، ص 31.

ويعرفه ابن منظور الخطاب والمخاطبة بمراجعة الكلام، قد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهو متخاطبان.¹

ف نجد أغلب المفردات الاجنبية الشائعة لمصطلح الخطاب مأخوذة من أصل لاتيني هو الاسم discoursus المشتق بدوره من الفعل discursere الذي يعني الجري هنا وهناك او الجري ذهابا وايابا وهو فعل يتضمن معنى تدافع الذي يقترن بالتلفظ العفوي وارسال الكلام والمحادثة الحرة والارتجال، وغير ذلك من الدلالات التي افضت، في اللغات الاوروبية الحديثة الى معاني العرض والسردي² فالخطاب عموما وحده تواصلية الباغية متعددة المعاني ناتجة عن مخاطب معين، وموجهة الى المخاطب المعين عبر سياق معين وهو يفترض وجود سماع يتلقاه مرتبط بلحظة انتاجه، يتجاوز سامعه الى غيره وهو يدرس ضمن بيانات الخطاب³.

ان الخطبة مصدر خطيب ولا يجوز الا على وجه واحد وهو ان الخطأ خطب اسم الكلام الذي يتكلم به الخطيب، فيوسع موضوع المصدر والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وأخر. فمؤدي ابن منظور للخطاب هو مشاركة المتكلم السامع والتفاعل بينهما في انتاج الخطاب اللغوي ولم يقتصر على ذلك بل تعداه الى مدى التواصل في العملية الخطابية الشفوية وجعل الخطاب رسالة سواء كانت كتابية او شفوية والفرد كله من الكلام هو الافهام⁴.

¹- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر لبنان، المجلد الثاني، 1997، ص 275-27.

²- لامية بوداود، تحليل الخطاب المبني الروائي في الجزائر الرواية اوشام بربرية لجميلة زنير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة منثوري، قسنطينة، الجزائر، ص 13.

³- أستاذ محمد ملياني ، محاضرة في تحليل الخطاب ، جامعة ابو بكر بلقايد ، تخصص دراسات أدبية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، ص 3.

⁴- حميدة بخيتي ، الخطاب التربوي ، بين الحضور والغياب في المدرسة الجزائرية ، كتب اللغة العربية ، الجيل الثاني مرحلة المتوسط أنموذج ، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية ، جامعة برج بوعرييج، المجلد 4 ، العدد 1 ، 30 / 06 / 2021 م، ص 82.

وقال الزمخشري " ان الخطاب هو مواجهة بالكلام"¹

وعند الخليل " مراجعة بالكلام"²

اصطلاحا :

يعني الميدان العام لمجموع المنطوقات او مجموعة متميزة من المنطوقات او هي ممارسة لها قواعدها تدل دلالة الوصف على عدد معين من المنطوقات وتشير اليها³ ويعتبر سلسلة من الملفوظات التي يمكن تحليلها باعتبارها وحدات اعلى من الجملة تكون خاضعة لنظام يضبط العلاقات السياقية والنصية بين الجمل⁴.

ويعرفه عبد الوسع الحميري بانه استراتيجية التلفظ او نظاما مركبا من عدد من الانظمة التوجيهية والتركيبية والدالية والوظيفية التي تتوازي وتتقاطع جزئيا او كليا فيما بينها.⁵

¹- الزمخشري، محمود جار الله، أساس البلاغة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 3، 1975 ج 1، / 237.

²- الخليل بن أحمد الفراهيدي (100 _ 185 هـ): العين، تحقيق مهدي المخزومي إبراهيم السامرائي، مؤسسة الإعلامي للمطبوعات، ط 1، 1407 هـ 1977 م، 4 / 222 خطب .

³- ميشيل فوكو ، نظام الخطاب و ارادة المعرفة ، تر: احمد السلطاني وعبد السلام بن عبد العالي ، دار النشر المغربية ، الدار البيضاء 1985 م ، ص 51-52.

⁴- المرجع نفسه، ص 10 .

⁵- عبد الواسع الحميري ، مع الخطاب وكيف نحله، المؤسسة الجامعية للنشر ، لبنان 2009 ، ص11.

ويعرفه فير كلاو " ان الخطاب بانه يستخدم اللغة والكتابة هو أحد اشكال الممارسة الاجتماعية من جهة نظر معينة"¹

ان الخطاب يقصد به الحديث والكلام الموجه من شخص الى من اجل الفهم والافهام وقد عرفه هاريس بانه ملفوظ طويل او متتالية الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينه بنية سلسلة من العناصر بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلنا نطل في مجال لساني محض².

وهذا التعريف يقترن من تعريف هاريس للخطاب بأنه "ملفوظ كما أنه يتجاهل العملية الاتصالية وأثرها والمقصد منها الخطاب متتالية الجمل، او الملفوظ الذي يتعدى الجملة"³.

2- مفهوم الخطاب التعليمي :

يعد الخطاب انتاج شفوي او كتابي يحمل بلاغا يشتمل على عدد من الكلمات، صادرة بنية التواصل ، نتاج الاستعمال الشخصي الحر نسبيا للبنى اللسانية⁴.

¹- محمد شومان، تحليل الخطاب الاعلامي ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، 2007 ، ص 25 .
²- محمود عكاشة ، لغة الخطاب السياسي ، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال ، دار النشر للجامعات ، ط 1 ، مصر - القاهرة ن 1426 هـ - 2005 م ، ص 39 - 48 .
³- محمود عكاشة، مرجع نفسه ، ص 40.

⁴بن تريري بدر الدين ، قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية ، الجزائر ، 2010 م ، ص 174.

الخطاب التعليمي عبارة عن خطاب يتم فيه تحويل المادة العلمية الى مادة الخطاب ذات طابع تعليمي ايضا خطاب يتكرر فيه خطاب الاخر، وهي ميزه خاصة بالعمل التربوي ويمكننا ايضا تحديده انطلاقا من مقابلته مع الخطاب الجدلي وهذه المقابلة قائمة على أساس الاختلاف الموجود في العلاقة بين المتكلمين فالخطاب التعليمي ينطلق من ثنائيه (انا وانت) او (انا = انت) لكن الخطاب الجدلي يقوم على أساس الثنائية (انا مقابل انت)¹ ويعمل الاستاذ في الخطاب التعليمي على تبسيط النص التعليمي قدر الامكان ليجعله في متناول التلاميذ المتلقين والخطاب التعليمي من وجهة نظر اللسانين هو كل ما ينتجه الديداكتيك من مرفوضات شفوية او مكتوبة له خصائص ومميزات من بينها كونه تفاعلي وارشادي².

وهو ايضا الكلام الذي يدور حول التربية واوضاعها ومشكلاتها وهمومها سواء كان هذا الكلام كلاما شفويا او كلاما مكتوبا، وسواء كان هذا الكلام تعبيراً عن فكر العلمي منظم او كلاما مرسلا عاما³. وهو عبارة عن جملة من معلومات والافكار العلمية المنسقة في الخطاب يهدف الى تعليم او القوانين واللوائح والتصريحات والتضمينات التي تشملها سياسات التعليم واستراتيجياتها اي ان الخطاب له سلطة في مجال التربية⁴.

1- عباد نورة ، دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة العربية ، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، 2001، ص 19.

2- رزقي حورية، لغة الخطاب التربوي في صحيح البخاري، بين التبليغ والتداول ، دكتورة في اللسان العربي ، كلية الادب واللغات ، جامعة حيدر بسكرة ، الجزائر ، 2014 ، ص 22.

3- كروش حيزية، الخطاب التعليمي التداولي بين المعلم والمتعلم ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ، المجلد 4 ، العدد 11 ، جوان 2017 ، ص 80.

4- أسماء دهنون ، لزهو كرشو ، فصيلة مباركي ، تداولية الخطاب التعليمي الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، كلية الادب واللغات ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ص 41.

3- مفهوم التعليمية عناصرها :

تعرف التعليمية بانها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الاحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية، وتقديم الابحاث العلمية عن هو ذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه¹ وتهدف الى تطوير مهارات ومعارف الطلاب وتمكينهم من اكتساب معلومات الاساسية.

وقد عرفها سميث على انها " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية " ²

وبعبارة اخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة بمعنى انها تشمل الجانب التربوي وتتعلق بالتعليم والتعلم³.

والتعليمية عند بروسو " هي دراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم الذي يتدرج فيها الطالب لبلوغ اهداف معرفية عقلية او وجدانية او نفس حركية⁴."

فالتعليمية هي مجموعة من الانشطة والخطط والبرامج المتعلقة بالتعليم والتعلم بالإضافة الى ذلك فهي تساعد المتعلم على التفاعل وتطوير مكتسباته ومهاراته وتحسن جودة حياتهم ومساهماتهم وتحديد الطريقة ملائمة للإيصال المادة التعليمية.

¹ - محمد سيف الاسلام بوفلاقة. 9:02. 23/05/2023. Http://el bassir. Dz/

² --http://pfessour.blogspot.com. 23/05/2023 , 23 : 00

³ -سعيدة مجاهد جميلة، التعليم العلاجي صعوبات القراءة نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص دراسات مقارنة، كلية الآداب و اللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012، ص3-4.

⁴ -يمينة بن يمينة ، التعليمية بين بنودها النظرية وأسسها الاجرائية ، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة ، الجزائر ، العدد 10 جوان 2017 ، ص 159.

4- الوسائل التعليمية :

تعرف على أنها " هي تلك الأدوات التي يستعملها المدرس المتمثلة في المحتويات والأشياء والعينات والمطبوعات والرسوم والصور¹. فالوسائل التعليمية تعتمد على حواس المتعلم خاصة حاسة البصر والسمع فهي توجهه للإدراك تلك المعارف والمعلومات². ويعرفها احمد حساني بقوله " هي كل اداة يستخدمها الاستاذ لتحسين عملية التعليم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية³. ويمكننا القول ان الوسائل التعليمية تساعد في إكتساب كفاءة المتعلم ومن بين هذه الوسائل⁴:

- الوسائل المادية : وتشمل كل من الكتاب المدرسي والخرائط والسيورة والرسومات.
- الوسائل المعنوية : نجد فيها امثال ، حكم ، وقصص...
- الوسائل البصرية : والتي تعتمد على حاسة البصر، وتضم الادوات او الاجهزة تستخدم لتعزيز الرؤية.
- الوسائل الحسية وتتمثل في حاسة السمع وتضم مسجلات ، او الاذاعة ، ومختلف الاشرطة السمعية.

¹ - محمد شارف سرير ، نور الدين الخالدي ، الفصل التعليمي التعليمي ، معسكر ، الجزائر ، د ط ، 1988 ، ص 83.

² - ينظر عماد توفيق السعدي ، وآخرون ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الأمل و النشر و التوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1992 ، ص 405.

³ - أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ص 2 ، الجزائر ، 2009 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 152.

⁴ - صالح بالعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، د ط ، دار هومة للطباعة و النشر ، بوزريعة ، الجزائر ، 2003 ، ص 84 ، 85.

-الوسائل السمعية البصرية : وهي الادوات والاجهزة لنقل المعلومات بطريقة مرئية وسمعية في ان واحد مثل التلفزيون ، و السينما¹ .

-الوسائل المحسوسة : ولتي تعتمد على حاسة اللمس ،وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر وهي تعتبر طريقة حسية والتي ينلقى فيها التلميذ معلومات عن طريق احساسه².

أهمية الوسائل التعليمية :

وتكمن في: توفر الوسائل التعليمية الوقت والجهد في عملية تعلم وتزيد من الكفاءة العملية التعليمية بشكل عام.

-تساعد على تنمية المهارات الابداعية وتدعم التفكير الابداعي.

-تساعد على الاستيعاب الأفضل للمعلومات.

-تحسن التفاعل بين المعلم والمتعلم و تزيد من مستوى المشاركة الفعالة للطلاب.

-تتغلب على اللفظية وعيوبها.

فوائد الوسائل التعليمية: توجد العديد من الفوائد لاستخدام التعليمية³:

-بناء وتجديد المفاهيم والقيم المجردة.

-تساهم في إبراز المعاني بطريقة مشوقة.

-تساعد على توفير الخبرات الحسية.

-توفر للمتعلمين خبرات يتعذر مشاهدتها من الواقع⁴.

¹- ينظر ، ابراهيم عبد الله ناصر ، مدخل الى علم التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2008 ص 302 .

²- علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، أساسيات طرق التدريس ، الجامعة المفتوحة ، ط 2 ، بنغازي ، 1997 ، ص 162.

³- ينظر ، عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص 86-87.

⁴- بوفلجاوي علي، حكوم مريم، أغا عائشة ، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة ، مجلة إشكالات في اللغة والادب ، جامعة الطاهري محمد ، بشار ، الجزائر ، مجلد 10 ، العدد 1 ، 2021 ، ص 712.

التقنية التعليمية :

والتقنية التعليمية هي مجموعة فرعية من التقنيات التربوية وهي عملية مركبة تتمثل في الافراد والاساليب والافكار والادوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات واستنباط الحلول المناسبة لها، وتنفيذها وتقويمها وادارتها في مواقف يكون تأليفها هادفا وموجها ويمكن التحكم فيه¹.

وتعمل تقنية التعليمية على توفير وسائل تعليمية متميزة وفعالة للطلاب، وتدعم التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

¹- سامية عيسى ، تقنية بناء الخطاب التعليمي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية الآداب واللغات ، المركز الجامعي تيمسويلت احمد بن يحيى الونشريسي ، الجزائر ، 2017 ، ص 22.

الفصل الاول:

التشكيل البصري في

الخطاب التعليمي

تمهيد:

يعتبر التشكيل البصري من المشاركات بين الرسم والشعر فأصله ينطرق من فن الرسم وبمقابل شعراء المعاصرين جمعوا الفن بالفن والفن بلا فن¹ فهو الرؤية التي يمنحها للنص سواء كانت الرؤية على مستوى البصر (العين المجردة) ام على مستوى البصيرة (العين الخيال) والتشكيل بهذا المفهوم يختلف عن مفهوم الشكل الذي له سياق الدرس النقدي والادبي التقليدي يشير الى نمط معروف مسبقا. فالتشكيل البصري كان نابع من مضامين والعائد اليها هو البديل والملاذ، اما التشكيل البصري فطارئ ومبتكر².

اولا مفهوم التشكيل البصري:

-ان ارتباط مصطلح التشكيل المستعار من فن الرسم وتشغيله في الفنون الكلام المتعددة الاجناس، هو أقرب الى روح المصطلح وفعاليته وحساسيته من التشكيل السردى او التشكيل السير ذاتي او انماط التشكيل الاخرى المرتبطة بفنون القول، وذلك للحيوية التي يتمتع بها فن الشعر على المستوى التشكيلي قياسا بالفنون السردية والسير الذاتية في علاقته بالرسم الذي ينحدر منه مصطلح التشكيل.³

¹ - مفيدة غيموز، التشكيل البصري في ديوان الرقص مع البوم لغادة السمان، مذكرة مقدمة لنيل الماستر، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي ميله، الجزائر، 2021، ص 16.

² - محمد الصفراني، التشكيل والشكل، جريدة الرياض، العدد 14276، 26 يوليو 2007 م
https://www.alriyadh.com/268091/28/04/2023/4:07

³ - محمد صابر عبيد، التشكيل اللغوي، المنحة والرؤيا ينوي للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، 1432هـ-2011م ص11.

التشكيل البصري في الشعر " هو كل ما تمنحه القصيدة للقارئ من علامات بحيث تصبح العلامات تكوينية في النص لا تجميلية " تعمل هذه العلامات على خدمة النص الشعري وإيصال جملة من الانفعالات التي تختلج الشاعر¹ كما انه يعتبر أسلوب حدائي تتماشى فيه الشاعر للتعبير عن رؤاه وافكاره وإيصال ما هو مغيب إلى الملتقي عن طريق فن الرسم لأن الشعر وثيقة الصلة به، بإعتبارها جنس من التصوير ذو بعد ابداعي².

إذا فالتشكيل البصري هو ما تطاله العين في الشكل الكتابي للقصيدة، من فواصل وفراغات وعلامات ترقيم وغيرها، ولا يمكننا إدراك هذه الامور إلا إذا استخدمنا حاسة البصر في التعبير³ " دعامة أساسية في تواصل الانسان مع بحيث يعد البصر داخل نظام الحواس أكثر مادية من السمع، أكثر قيمة على مستوى العقل"⁴

¹- نادية مواجي، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب ولغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، بجيجل، الجزائر، 2018، 2019 م ص 24.

²- لعموري يمينة، دور نوفي الشايب، اليات التشكيل البصري في النص الشعري الجزائري المعاصر، مجلة اشكالات في اللغة والادب، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر، مجلد 11، العدد 2، 2022 ص 4.

³- نادية مواجي، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، ص 23 .

⁴ <http://www.anfasse.org/indesc.php/2010-23/05/2023.20.55>

وبهذا فإن التشكيل البصري في الشعر هو تلك الظاهرة الجمالية والفنية التي يفرزها النص الإبداعي من خلال التشبك بثنائية البصر والبصيرة القائمة على عنصرين المشاهدة والانفعال¹.

ويبقى التشكيل البصري إضافة جمالية للنص الشعري علاوة على ما ينتجه من تجربة متفوقة بفضل التشكيل البصري أو الانزياح الكتابي².

وبالتالي أصبح التشكيل البصري " بنية أساسية من بني الخطاب الشعري وحالا ثريا يوجه فعل التلقي كما انه يساعد على انتاج الدلالة³ "

وبناء على ما تقدم من العناصر التعبيرية التي تشكل مفاتيح النص التشكيلي البصري التي تبدأ من كل ما يعكسه النص من خط ولون وكتابة وفضاء أو ما ينشأ عن ذلك علاقة مركبة، تتابغها وإيقاعا تضادا وإنسجاما⁴.

¹- كلثوم بلقيش، التشكيل البصري في ديوان تغريبه جعفر الطيار ليوسف وغليسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة 8 ماي 1945 كلية الآداب واللغات بقالة، الجزائر 2018، ص 13.

²- طامي غليب، التشكيل البصري في القصيدة التفعيلة، جريدة الجزيرة، السبت سبعة ربيع الاول 1939 العدد 94 164.

<https://aljzirah.com,2023/04/25.14:07>

³- رضا حميد، دراسة الخطاب الشعري الحديث من اللغوي الى التشكيل البصري، مجلة فصول الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، م ج 15، العدد 2، 1999، ص 99.

⁴- محمد ابو رزيق ، النص التشكيلي بين اللغة البصرية والتأويل، مجلة الشارقة العدد 2، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2003، ص 126.

وتعددت مصطلحات التشكيل البصري لدى النقاد المعاصرين، فمثلا عند شربل داغر يعتمد على عاملين طباعى، وفنى من البديهي القول أنه لا يمكن ان نتصور وجود مثل هذه الرسوم المطبوعة قبل الوجود الطباعة بنفسها او مثل هذه الرسوم في المطبوعة قبل وجود طباعة نفسها او مثل هذه الصور الفوتوغرافية قبل اكتشاف آلة التصوير الفوتوغرافي¹. في حين يفضل محمد ماكري مصطلح الاشتغال الفضائي الذي يشغل فيه على الفضاء الطباعي ويقسمه الى فضائين:

- (أ): الفضاء النصي: هو الذي يسجل فيه الحالة الخطي بحيث يتم ادراكك علاقة ذات نسق يحدده مقام التخاطب وهذا الفضاء لا يتطلب من المتلقي موقعا محددًا ولا مشاركة جسدية.
- (ب) الفضاء الصوري فهو يستدعي مرجعيا في موقع المتلقي وجسده ومشاركة منه تؤشر عليها مده التلقي البطيئة المعوضة للمسح البصري السريع، وذلك من اجل تبيين الشكل لا تبيين العلاقات النسقية فقط.²

وبالتالي يمكن القول قد ظهر مصطلح التشكيل البصري إثر الصراع القائم بين الشفهي والكتابي، فالأداء الشفهي قائم على العلامات الغير اللغوية كالتعبير عن احساسيس وانفعالات، اما النص الكتابي المعاصر فهو جمع بين العلامات اللغوية والغير اللغوية وهذا ما يمنح القارئ فرصة في الفهم والتشكيل دلالة النص ويمكن تحديد العناصر الثلاث التي يقول عليها التشكيل و المتمثلة في المبدع، والنص، والمتلقي³.

ومما سبق ذكره ان التشكيل البصري هو عملية تساهم في تنسيق العناصر البصرية مثل الاشكال والالوان والخطوط وهذه العناصر هي جذابة وفعالة في التواصل مع المتعلم.

¹ شربل داغر، الشعرية العربية الحديثة تحليل نصي، دار توبقال، المغرب 1988، ص 11.

² محمد ماكري، الشكل والخطاب، مدخل الى التحليل الظاهرتي المركز الثقافي في العربي، القاهرة، ط1 1991، ص 06.

³ مفيدة غيموز، التشكيل البصري في ديوان الرقص مع البوم لغادة السمان، ص 15.

ثانيا: عتبات التشكيل البصري :

تمهيد:

ان التشكيل البصري يواكب واقع الحياة المعاصرة التي تهتم بجانب المادي والمدركات الحسية والتي يتم الاعتماد عليها في تصميم العناصر البصرية بحيث يظهر العمل الفني بطابع شخصي مميز فلكل فنان بصمته التي يتركها من خلال عمله¹.

في العتبات تجعل المتلقي يستطيع فك شيفرات النص وتلقيه وهي تجذب الانتباه القارئ ويقصد بعتبات " هي مجموعة النصوص التي تحفز الميثان وتحيط به من عناوين واسماء مؤلفين ومقدمات وخاتمات واهداءات وحواشي وفهارس² " علاوة على ذلك فهي مفتاح الذي يشرع باب النص أمام القارئ.

وعليه جاء التشكيل البصري بالعتبات الآتية :

1- عتبة الغلاف: وتعتبر " العتبة الاولى التي تصافح بصر المتلقي³ " ويشمل نوعان الغلاف الامامي والغلاف الخلفي.

¹- نادية مواجي، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، ص 36.

²- بلال عبد الرزاق، مدخل الى عتبات النص، دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط1 2000 ص 21.

³- محمد صفراني، التشكيل البصري في الشعر العربي المعاصر الحديث، ط1، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2008، ص133.

أ- **الغلاف الامامي:** وهو بمثابة العتبة الامامية للكتاب حيث تقوم هذه الأخيرة بعملية افتتاح الفناء الورقي¹ وتتضمن الاغلفة الامامية ما يلي² :

- **لوحة الغلاف الواقعية:** تعبر عن مجموعة من الاحداث التي يقدمها المتن.

- **اللوحة الفوتوغرافية:** هنا تطبع لوحة الغلاف صورة فوتوغرافية حقيقية.

- **لوحة الغلاف السريالية:** في مثل هذه النمط تزين لوحة الغلاف بمجموعة من الالوان المتمازجة والخطوط المتقاطعة والاشكال المتداخلة.

- **لوحة الغلاف الخطية:** هنا يرسم العنوان بخط جد عادي ويبقى العنوان يحتل فضاء لوحة الغلاف. ونلاحظ من خلال ذلك ان الأسلوب الفني والتشكيلي طاغي في كل أنواع الاغلفة الامامية.

ب: الغلاف الخلفي :

هو العتبة الخلفية للكتاب التي تقوم بوظيفة العملية وهي الإغلاق الورقي³ وهو حاضر ومكمل للواجهة.

ومن هنا نستنتج ان الغلاف بصفة عامة سواء كان الغلاف الامامي او الغلاف الخلفي، هو امر ضروري في الكتاب المدرسي ويشترط ان يتوفر ما يلي⁴:

- ان يكون الغلاف عامل جذب لا عامل نفور بالنسبة للمتعلم.

- ان يحتوي على صورة ورسومات.

1- محمد صفراني، المرجع نفسه، ص 134.

2- عبد الحبيب، محمد مالكي، عتبة العنوان في الرواية الفلسطينية، الدراسة في النص الموازي، رسالة ماجستير، اشراف عادل الاسطة، جامعة القدس، فلسطين، ص 51، 50.

3- محمد صفراني، التشكيل البصري في الشعر العربي المعاصر الحديث، ص 137.

4- عايدة لعلامية، إستراتيجية الكتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية في مرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ص 35.

- ان يحتوي على الخطوط وألوان لجذب المتعلم والتفاعل معها.

ب- عتبة بيانات النشر:

تعرف على انها مطبوع يحتوي على مؤشرات متعلقة بعمل للكتاب قد يكون نص قصير مختصر في صفحة او نصف صفحة قصد تلخيصه او التعريف به¹ وهو يأتي في الصفحة التالية بعد صفحة الغلاف الأمامي.

وتعرف أيضا " من النتائج الايجابية لاختراع الطباعة، فهو تقنيات جديدة في طباعة الكتب واخراجها ونشرها، وطرق توزيعها وتقريبها من القراء، ومن هذه التقنيات التي برزت بجلاء.... ما يتعلق بما أدخل على صفحة الغلاف، من اضافات تنص على ذكر اسم راعي الكتاب واسم الناشر² "

ج- عتبة الاهداء : هي الصفحة التي تفصح عن خواطر المؤلف إتجاه الاشخاص ويعتبر الإهداء من بين العتبات النصية التي لم يعيرها الخطاب النقدي العربي إهتماما ولم يلتفت الى تنوعاتها وتعددتها واختلافها عبر الزمن والمكان ومن هذا المنظور فإن الاهداء بوابة حميمية من بوابة النص الأدبي و تحيره على شاكلة الشكر والتقدير والإمتنان³

1- كريمة زلفة، العتبات النصية في الرواية واو الصغرى، كلية الآداب واللغات، جامعة 08 ماي قالمة الجزائر، 2017، ص90.

2- محمد الهادي مطوي، شعرية عنوان كتاب الساق على الساق في ما هو الفرياق، مجلة عالم الكتب المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت، م: 28ع: 01، 1989، ص 482.

3- ينظر عبد المالك أشبهون، عتبات الكتابة في الرواية العربية، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط1، 2009، ص 199.

وفضلاً عن ذلك فإن الإهداء يمثل بوابات الذات للولوج إلى هواجس الكاتب وهمومه الكتابية وعبر

الإهداء تمتد جسور التواصل بين القارئ والعمل الأدبي، على الرغم من كون الإهداء لا يتعدى بضعة أسطر إلا أنه يظل موجهاً إضافياً للنص والكتاب¹.

هـ - عتبة المقدمة :

هي جملة تمهيدية للموضوع ومن ثم " فإن قراءة المثن تصير مشروطة وضرورية بقراءة هذه النصوص² ومن خلالها نفهم محتوى الكتاب وطريقة تأليفه.

إن المقدمة ليست ذلك النصر الذي يمكن تجاوزه بسهولة، بل إنها العتبة *Seuil* التي تحملنا فضاء المثن الذي لا تستقيم قراءتنا إلا بها³

عبد الرزاق ذكر أن أهم ما تتميز به المقدمة وأهم وظيفة لها تكمن في تنبيه القارئ وإخباره عن محتوى الكتاب وظروف تأليفه وكذا تهيئته للاستقبال مشروع مثل الكتاب⁴

و - عتبة العنوان :

تعتبر من علامات اللغوية تنصدر واجهة الكتاب ذات وظيفة إغرائية للفت إنتباه القارئ فلو لم تكن العناوين لظلت الكتب في رفوف في المكاتب⁵.

¹- بان محمد صلاح الدين محمد، شعرية العتبات في (انثى المدن) لحسين رحيم، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العراق، ع:42، تشرين الأول 2013، ص 118.

²- عبد المالك أشبون، عتبات الكتابة في الرواية العربية، ص 199.

³- عبد الرزاق بلال، مدخل إلى عتبات النص، مرجع سابق 52.

⁴- شهيرة قلات، عتبات الكتابة في الرواية العربية لعبد المالك أشبون، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021، 2020، ص 36.

⁵- حنان عباوية، نادية العيفاوي، سيمياء العنوان، رواية تلك المحبة للحبيب السائح، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2018، ص 22.

ز - عتبة الدخول :

هو المدخل أو الباب الذي يفتح الأديب به عمله ويتخذ أشكالاً عديدة منها ما هو نثري ومنها ما هو شعري أو مقولات لصاحب النص أو إقتباسات وفي بعض الأحيان يليها طرح الإشكالية.

ح - عتبة تقديم البرنامج :

يتمثل في طرح البرنامج المكون من الدروس المختلفة، التي ستعالج على مدار الموسم الدراسي.

ط - عتبة المؤلف:

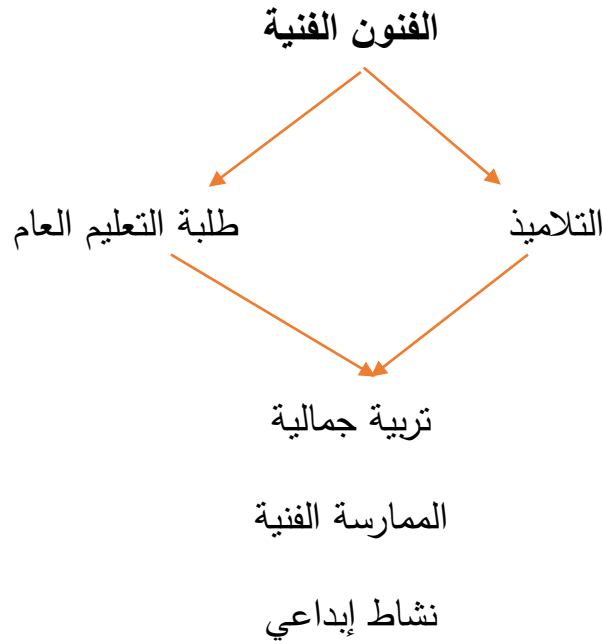
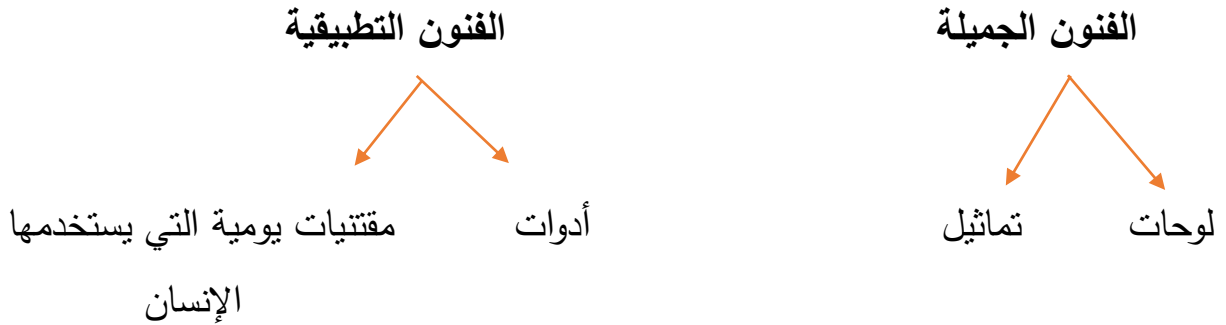
لابد لكل عمل ان يرفق بإسم صاحبه إما ان يكون حقيقيا او مستعارا ليبين هوية صاحبه.

ثالثاً أنماط: التشكيل البصري :

قبل الولوج في الحديث عن الفنون التشكيلية الموجزة القول بأن الفنون التشكيلية هي عبارة عن وسيلة حقيقية من إبداع الإنسان للتعبير عن لوحات، رسومات التماثيل فالفن التشكيلي هو اللغة الصامتة البصرية كما يقول ماكست ارنست الالمانى " ان طبيعة تحدثنا بلغة صامتة هي لغة الاشكال¹ ".

¹- مخطار عطار، افاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين، دار الشروق، 2000، ص5.

قبل أن نفر السير في الحديث عن الفن التشكيلي يجب ان نعرف ما هو المقصود بالحديث عن فنون جميلة او التطبيقية او الفنية؟ والمخطط التالي يوضح ذلك¹



الفنون الجميلة: هي نوع من أنواع الفنون البصرية وتضم لوحات تماثيل.

الفنون التطبيقية: تتعلق بالأدوات التي يتعامل بها الانسان يوميا.

الفنون الفنية: تخصص التلاميذ والطلبة ومحاولة تكوين العنصر الأساسي وهي التربية الجمالية من خلال النشاطات الإبداعية.

¹- مخطار العطار، مرجع، نفسه، ص06.

الفنون التشكيلية تتمثل في الرسم، الطباعة، والالوان، والصورة.

أولاً: الرسم :

هو فن بصري يعبر عن افكار تتضمن اشكال محكومة بمعايير في الرسم " تعبير صامت عن اشياء صارخة، وتسلب الضوء على الزوايا المعتمة في الواقع. ويبحث متواصل للكشف عن تفاصيل غير مرئية"¹

ويشمل الرسم العناصر الاساسية مثل الخطوط، والاشكال والضلال والى اخره ويستخدم في العديد من المجالات

فالرسم في الكتاب المدرسي يساعد المتعلم عن تعبير عن الافكار من خلال الالوان وذلك عن طريق البصر .

ثانياً: الصورة :

لقد منح هذه الصورة عدة تعريفات وحب المعاجم والموسوعات والمؤلفين منها ما يلي: ففي اللغة العربية تحمل عدة معاني منها :

تعتبر الصورة هي التمثيل للشيء أو الوصف، والتدليل لحقيقته، الصورة هي التمثال او التمثيل، فإذا تصور الشيء، فشكله في الذهن، ويقصد بالصورة تمثيل الصفة لقولهم: صورة الأمر أي صفته².

¹- نسيمه كريع، التداخل الفني بين الأدب والفنون، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2019، ص84.

²- يخلف فايزة، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1996، ص24.

وجاء في معجم الوسيط: صورة جعل له صورة مجسمة وفي التنزيل العزيز الحكيم " هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء " وصور الشيء او الشخص رسمه على الورق او الحائط ونحوهما بالقلم او بآلة التصوير وصور الامر ووصفه وصف يكشف جزئياته.¹

الصورة عبارة عن تمثيل بصري في " شكل من اشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما، او يبتكر مشهدا ما من مسجد الخيال، انطلاقا من واقع ملموس² " ويمكن استخدام الصور للإبداع.

1 أنواع الصورة :

أ - الصورة البصرية :

الإدراك البصري أثر بالغ وخطير في تحريك المتلقي وتوجيه محور إنتباهه ذلك أن العين تعد من الأداة الحيوية للإحساس بالجمال الطبيعي والفني والإتمام بإيحاءاته وأغلب الصور المجازية الناجحة تتوسل بما يتأذى الى العين في البصر هو أول مداخل العالم الخارجي وبذلك يكون النص الأدبي مثالي ما يركز على المرئيات كأساس لفهم الجمال³.

وتستخدم الصور البصرية في مجالات متنوعة كالفنون الجميلة.

ب - الصورة الذهنية :

هي حضور للصورة في ذهن الأشياء التي سبق أن أدركها بحاسة من الحواس فهي عمله يستخدمها الإنسان في مخيلته وتستخدم في العديد من المجالات.

¹-معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولي، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004، ص528.

²- حسناء كبابسة، سيميولوجيا الصورة، في الكتاب المدرسي، دلالة التواصل، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي ، قالمة1945، 2018، ص24.

³-مخولف أمال، مذبح زينب، الصورة الفنية في ديوان عقد الروح، لنبيلة خطيب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة، الجزائر، ص43.

ج- الصورة الفوتوغرافية :

هي الصورة التي تلتقط بواسطة آلة التصوير المعروفة وقد تكون لأشخاص او مناظر طبيعية¹ وهي نوع من الصور البصرية وهي وسيلة جديدة للتسجيل الحقائق والمعلومات، اذ يمكننا إنتاج صورة تشبه الواقع كثيرا، كما تعد من أكثر الوسائل قيمة في تسجيل التاريخ الإجتماعي للمستقبل.²

2-وظائف الصورة :

أ-الوظيفة التربوية :

ذكر عالم التربية الامريكي " جيروم برونز " الذي اشتهر بدراسته عن التفكير والتربية " ذكر دراسات عديدة تبين أن الناس يتذكرون 10% فقط مما يسمعون و 30% فقط مما يقرؤونه في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به الى 80%³ " وهذه نسبة تتطلب فيها أهمية الإدراك في البصر. ذلك راجع الى أن حضور الصورة عبر المضامين ومحتويات تربوية عديدة من اللازم ان يساهم في تطوير قدرات التلميذ والطالب، تجعله يكتسب مجموعة من الملكات والكفاءات التي تساهم في جعله مدركا لما تعبر عليه هذه الصورة من أبعاد اجتماعية وثقافية وفنية ومن خلالها يحقق فعل الإنفتاح والإدراك لما يجري في محيطه⁴.

¹- شاكِر عبد الحميد، عصر الصورة سلبيات وإيجابيات، عمار المعرفة الكويت، يناير، 1978، ص16.

²- نادية بوشرمة، ياقوتة مصباح، سيميائية الصورة في الكتاب المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق، بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2016 2017، ص63.

³- شاكِر عبد الحميد، عصر الصورة، إيجابيات وسلبيات، ص14.

⁴ - <https://cinemasumer.blogspot.com/14/5/2023/20:40>

الصورة مميزة بالنسبة للتلميذ فهي تعمل على تطوير الكفاءة اللغوية بالنسبة للمتعلم، وهي أخذت مجالا واسعا ومهما في العملية التعليمية حيث أنها تعمل على تحفيز الخيال والإبداع والتفكير لدى الطلاب وتعمل الصورة التربوية على توسيع نطاق المعرفة لدى الطلاب وتحسين مستوى تفاعلهم وخاصة الأطفال في مراحل التعليم الأولى، وتكمن أهمية الصورة¹ في :

- جذب الانتباه واهتمام الطلبة للموضوع المراد شرحه.
- تزداد أهمية الصورة كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم .
- الرسوم التوضيحية المبسطة أفضل في التعليم من الرسومات المعقدة والمزدوجة بالتفاصيل.

وبالتالي، فإن الصورة التربوية أداة وعنصر هام في تحسين جودة تفكيرهم.

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للمسرح والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010، ص197.

ب - الوظيفة التواصلية :

تعمل الصورة التواصلية على جذب إنتباه المتلقي وإيصال الرسالة بشكل افضل وكما قال دونيس موريل " يعني التواصل أن تقول ويقول لك الآخر أن ترغب في تلك الرحلة، تلك المغامرة من الآخر الى الأنا وهكذا تبادليا ¹ فالصورة التواصلية اداة فعالة في تحسين وتعزيز التواصل فهذا " النوع من الإتصال يرتبط بالرؤية ، ويعتمد اعتمادا أساسيا على ما يعرف بالاتصال الغير اللفظي وعلاماتها الحركات الجسمية والاوزاع الجسمية، تعبيرات الوجه والعينين و نحوهما ² " كما " تعتبر من أساليب الإتصال الغير اللفظية وبمثابة الأساليب المكتملة لإتمام عملية التفاعل بين الانسان وأخيه، فكثيرا ما تعطينا فكرة او يتكون لنا رأي إلا أننا لا نستطيع أن نبوح به أو نذيعه لكن تصدر مع إشارات وحركات او إيماءات بين هذه الفكرة أو تلك ³ حيث اصبحت الصورة وسيلة هامة لنقل الأخبار، فلا يستطيع اي أحد ان يتخيل أو أن يقبل جريدة تصدر عن هذه الأيام وهي خالية من الصور والرسوم وغيرها من المواد المصورة كالخرائط والكاريكاتير والأشكال البيانية والرسوم التوضيحية ⁴

¹- بدرة كعسيس، سيميائية الصورة وتعليم اللغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010، ص 47.

²- محمد العبد، العبارة الإشارة دراسة نظرية الاتصال، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 2، 2007، ص 12.

³- نادية بوشرمة، ياقوتة مصباح، سيميائية الصورة في الكتاب المدرسي، ص 64.

⁴- خالد محمد الراتب، التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2012، ص 81.

ج - وظيفة الصورة بوجود النص :

إن اللغة البصرية تختلف من حيث خصائصها عن اللغة الطبيعية ورغم هذا الإختلاف فإنهما يمكن أن يتلازم وجودهما مع بعض وحينها يصبح لكل منهما دور في عملية التواصل فيمكن أن يكون النص مرفقا بالصورة أو العكس، وهنا يطرح السؤال الوظيفة التي قد تؤديها الصورة الى جانب النص أو العكس.¹ فهي تساعد المتعلم على فهم بعض الأشياء التي تدور حول النص حيث ان " النص يقود القارئ بين مدلولات الصورة مجنبا إياها البعض منها وموصلا له البعض الاخر من خلال توزيع دقيق غالبا أنه يقود نحو المعنى منتهي مسبقا²"

ثالثا: اللون :

الألوان هي عنصر أساسي في الحياة الطبيعية للإنسان والمادة الأولى للفنان والرسام فنكتسب دلالات معينة وجعلها رموزا متنوعة لتعبير عن آماله وآلامه: الحياة، والموت، والخيبة، والحزن، والنور، والظلام، والفرح، والهزيمة، والنصر، والرحمة.³ فإذا سغنا في الطبيعة سوف نجد متعة تسلب عقولنا فالألوان تبرز لنا المتعة الطبيعية عند مشاهدتها خاصة إذا كانت الصورة فيها الألوان حيث أن " اللون يعطي جاذبيه للصورة ويعطيها إستدلالات أيضا فالثمار والأزهار والأزياء والوسائل التعليمية تصبح أكثر دلالة عن طريق التلوين⁴"

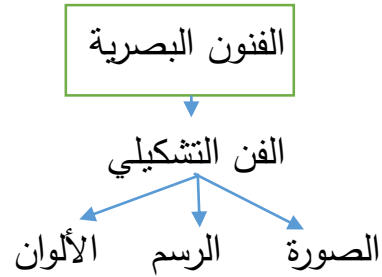
¹- حسوني فتيحة ، روجا مباركة ، الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي واثاره في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ السنة الرابعة ابتدائي ، ص 16.

²- رولات بارت بلاغة الصورة، افريقيا الشرق، المغرب، 1994 م، ص 97.

³- كلود عبيد ، مراجعة وتقديم محمد محمود الالوان، مجد المؤسسة الجامعية، للدراسات والنشر والتوزيع ، ببيروت لبنان، ط 1، 1434، 2013 م، ص 9 -10.

⁴- محمد محمود العيلة ، تكنولوجيا التعليم ، ص 119.

ومن خلال تعريفنا لبعض الفنون التشكيلية سنحاول إيضاح الفنون التشكيلية البصرية في المخطط التالي¹:



ومما لا شك فيه أن الفنون التشكيلية تساعد الطلاب أو المتعلمين في إستيعاب نظريات علمية وخاصة الصورة التي تشغل حيزا هاما في المناهج المدرسية وبالضرورة إذا رجعنا الى الكتاب المدرسي أين نجدها تشغل مساحة واسعة في إكمال وظيفة التعليم .

رابعا: تجليات التشكيل البصري :

ظهرت التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث بعوامل أبرزها:

- الكشف عن جدلية الابداع ومحيط الإبداع والقارئ في آن واحد.

- كذلك تبلور التكنولوجيا ووسائلها كالطباعة والتصوير والنسخ كل ساهم في انتشار وتداول الخطاب المطبوع².

- وتركز عملية القراءة على معالجة كيفية التحول المختلفة ومن ثم فإنها تتحرك على مستويات مختلفة من الواقع: واقع الحياة وواقع النص³.

- الاهتمام بالوعي وثقافة القارئ.

¹ عبد الله بن أحمد الغامدي، عين دروس، أنواع الفنون المسار العام، السنة الثانية الفصل الدراسي الأول 1444 هـ.

<https://www.youtube.com/gaming>.

² محمد ماكري ، الشكل والخطاب مدخل الى التحليل الظاهري، ص6.

³ عبد الله الناصر هلال، الإلتفات البصري من النص إلى الخطاب ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009، ط 1 ، ص 52.

- وواقع القارئ لا يتكون إلا من خلال التلاحم الجديد بين النص والقارئ وأيضا الدعوة الى التداخل وإمتزاج فالتداخل يعني هو ظاهرة توجه قارئ النص¹ ومنه نستنتج أن علاقة القارئ بالنص علاقة تكاملية للكشف عن واقع النص.

كل هذه العوامل ساهمت في تكاثف وتعدد وتنوع تجلياتها ومن هنا نحاول تصنيفها من خلال مظاهر التشكيل البصري وتتنحصر في التجليات الآتية² وهي:
أولا: تقنية الرسم تشتمل على الرسم الهندسي، الرسم الفني، والرسم الخطي.
ثانيا: تقنية الاخراج الطباعي.
أولا: تقنية الرسم :

طرح الشعراء المعاصرون رسومات فنية جمع مستقلة في ثنايا الصفحة الشعرية أو في صفحة مستقلة تابعة للنص، هناك ما ليس له علاقة بتلك القصائد وبعضها يتطلب جهدا لتوضح علاقة ما ، فنجد أن الصورة الفوتوغرافية أو الرسم للقصيدة حاجة ماسة مثل مصاحبة الصورة الفوتوغرافية، وتعتبر الصورة المنظر البصري الأول الذي يطبع في ذهن القارئ جماليات بصرية تدفعه للتشويق ومواصلة القراءة والتدقيق في العلاقة بين النص والصورة المصاحبة له³.

في بعض الأحيان نجد أن الرسوم المرافقة للنصوص لها دلالات أخرى حيث تعد ترجمة خطية للنصوص تساعد في فهم معاني النص وتوليد قراءة معاني بصرية جديدة.
ويشير محمد الصفرائي الى أن بداية إنضمام الرسم الى الشعر العربي تزامنت مع ظهور الصحافة والصفحات الادبية التي تدعم وتهتم بنشر الإبداعات الخاصة بالشعراء⁴ ويصنف محمد الصفرائي الرسومات الى أربعة أنماط هي :

¹- المرجع نفسه ، ص 56.

²- سعيدة بقي، التشكيل البصري في ديوان كتاب الروح والجسد لبشير ونيسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، ص 28 29.

³- ينظر شربل داغر، شعرية العربية الحديثة، تحليل نص، دراسة نقدية في الشعر، الدار البيضاء، المغرب، ط، 1، 1988، ص 22.

⁴- محمد صفرائي، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث ، ص 87.

أ: الرسم التزييني: يقصد بها التزيين البصري للنص دون الإعتماد على تقنيات الإطار.

ب: الرسم التجسدي: يقصد به تجديد أبعاد النص بتشكيل بصري من خلال محاكاة مضمونة ببنية تخطيطية تجسد بنية لغوية.

ج: الرسم الرمزي: هو الرسم الذي يرمز إلى النصب برمز بصري يعبر عن إبداع ودلالته المحورية¹.

د: الرمز الإستقطاعي يقصد به الرسم الذي يستطيع الجزء من اللغة النص ويدمجه في تكوينه ويقوم هذا النمط على إدخال الشعر في مادة الرسم².

2-تقنية الرسم الهندسي:

هذه التقنية "باعتبارها مادة بصرية قابلة للشكل الفني وتحقيق متعه جمالية³" ونجد هذه التقنية متعة جمالية وقد يرسم الشاعر هذه الأشكال الهندسية إما عن طريق مفردات النص الشعر إذ تكون ألفاظ القصيدة هي حواف الشكل الهندسي⁴.

3-الرسم الفني :

ويقصد به " الرسم التشكيلي المعتمدة على التصوير الدلالات بالريشة والألوان بعيدا عن قواعد العلوم المراعية في الرسم العلمي⁵.

¹- المرجع نفسه، ص 89.

²- المرجع نفسه، ص 96.

³- المرجع نفسه، ص 38.

⁴- سعيدة بقي، التشكيل البصري في ديوان كتاب الروح والجسد لبشير ونيسي، ص 30 .

⁵- محمد صفراني، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، ص 65 .

4- الرسم الخطي :

تتجلى هذه الآلية عبر الخط بحيث أن النص المكتوب عبارة عن متواليّة من الأشكال الخطية المبرزة لخصائص بصرية¹.

ثانيا: تقنية الإخراج الطباعي: مسابرة للعصر وتشمل:

أ- العتبة النصية والتي تحتوي على الغلاف الذي يعتبر العتبة الأولى للكتاب الى جانب بيانات النشر والإهداء والشكر.... إلى آخره².

ب- الكاليفراف: ويقصد به " البنز الاصطلاحي هو كتابة جزء من النص الكلمة، او عبارة أو مقطع، ببنت اغظ من سواه لتسجيل دلالات الصوت بصريا³ "

ج: تقسيم الصفحة :

وتعني بها توظيف مساحة الصفحة في إنتاج دلالة النص الشعري في الصفحة الشعرية حيز مكاني والمكان عموما، نمطي وغامض وبعيد عن أي تفصيل في أهمية مرجعية، خارج مرجعيته لعالم الأفكار والمثل المهيم فيه⁴

ذ -علامات الترقيم:

هي علامات إصطلاحية معينة بين أجزاء الكلام أو الجمل أو الكلمات توضع للإيضاح، مواضع الوقف وتسيير عملية الفهم والافهام⁵

¹- محمد ماكري الشكل والخطاب مدخل الى التحليل الظاهري، ص 272 .

²- محمد الصفراني ، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، ص 133.

³- زهيرة بولفوس ، التشكيلة البصري، في الشعر الجزائري المعاصر، جامعة قسنطينة ، الجزائر، مجلد

11 ، العدد ، 40 السنة الحادية عشر، شباط، 2015 ، ص 11.

⁴- نجم العتابي ، التشكيل البصري الماجدة الغضان، جامعة المثني ، كلية الآداب واللغات.

<https://groups.google.com./g/NAJlabeled./5/4/2023,4:32>.

⁵- عمر أوكان، دلائل إملاء و أسرار الترقيم، إفريقيا، الشرق طرابلس، ط 1 ، 2002، ص 103.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية في الكتاب

المدرسي

تمهيد :

على الرغم من تطور التكنولوجيا الذي أسفر على إنتاج العديد من الوسائل التعليمية المتماشية مع روح العصر، الى ان الكتاب المدرسي ما زال يحافظ على وظيفته الجوهرية، بحيث يظل الكتاب المدرسي وغيره من الكتب والمطبوعات من اهم المصادر التعليمية¹ ويعتبر الكتاب المدرسي عنصر فعال في توجيه التلميذ وخاصة إذا كانت الصورة في اداة لتسهيل الفهم السريع لاكتساب التلميذ معلومات ومعارف وسنحاول الولوج اليه في هذا الفصل.

1- مفهوم الكتاب المدرسي:

ولقد كثرت التعاريف على الكتاب المدرسي في الاصطلاح.

- تعرف منظمة اليونسكو العالمية الكتاب المدرسي على انه "هو الكتاب الذي يعرض الوثائق بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليه التعليم والتعلم"²

ووفقا لهذا المفهوم فان الكتاب المدرسي هو الحاجة المهمة التي يحتاجها الطالب على احتواء معارف والمهارات الاساسية التي يحتاجها المتعلم.

ويعرف كذلك انه " هو كل كتاب يجسد منهاجا دراسيا يعرض محتويات هيكلية ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي"³ .

¹ - محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، مكتبات الاطفال، دار غريب للطباعة والنشر، صفحة 58.

² - حسوني فتحة، روجة مباركة، الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ، ص 26.

³ - بدر الدين التريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الاعلى للغة العربية، د ط، منشورات، 2016، ص 258.

ويقصد به ايضا " وثيقة تربوية علمية تحمل معارف وقيم ومهارات موجهة اساس التلميذ ومظروفة بزمن ووضعيات محددة"¹ حيث انه الوسيلة الاساسية التي نستخدمها في المدارس. ويرى عبد الحافظ سلامة ان " الكتاب المدرسي وسيلة متوفرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور وذات دلالة على موضوع الدرس حيث جميعها صورة تقوم ثم تسير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل ابتداء من الجملة"².

وكذلك يعتبر الكتاب المدرسي " وثيقة ثقافية تساهم في بث قيم موروثة كما انه يتعامل مع فئة يجعلها بينها مستقبلية فقط"³

ويعرف عند المختصين " أن الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم او تقنية والتي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل مسير"⁴.

¹- سعيد حليم، علاقة متعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية، افريقيا الشرق، المغرب، 2012، ص 50.

²- عبد الحفيظ سلامة، الوسائل التعليمية ومناهج، عمان، الاردن، ط1، 2006م، ص359.

³- بدرة كعسيس، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية آداب واللغات، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2009، 2010م، ص174.

⁴- اوفيان مليكة، احمد حمدها زينب، استراتيجيات الكتاب المدرسي في مرحلة ابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية المستوى الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة احمد درارية ادرار، الجزائر، 2015، 2016، ص17.

ويعتبره البعض " ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والافكار والمفاهيم الاساسية في مقرر معين، كما يتضمن أيضا القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها لجميع التلاميذ¹ ومن خلال هذا التعريف الكتاب المدرسي يعتبر نشاط عقلي ومعرفي الذي يحتاجه المعلم والتلميذ.

اما الكتاب المدرسي الجزائري كما يعرفه حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي هو " الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من اجل النقل المعارف للمتعلمين واكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم في تفعيل سيورة التعلم² ومن هنا فالمتعلم يحاول ضبط اللغة.

ومما سبق ذكره يعتبر الكتاب المدرسي هو اداة تعلم بصرية في يد كل المعلم واداة تعلم في يد كل طالب يقرأ منه، ويقف من خلالها المتضمنة في موضوعات المنهاج³. وبهذا يكون الكتاب المدرسي العمود الفقري للمنهج التربوي اذ يمثل مرجعا اساسيا يعكس مضامين المنهاج التعليمية.

¹- حسان الجيلالي، ولوحيدي فوزي، اهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ع09، ديسمبر 2014، ص195.

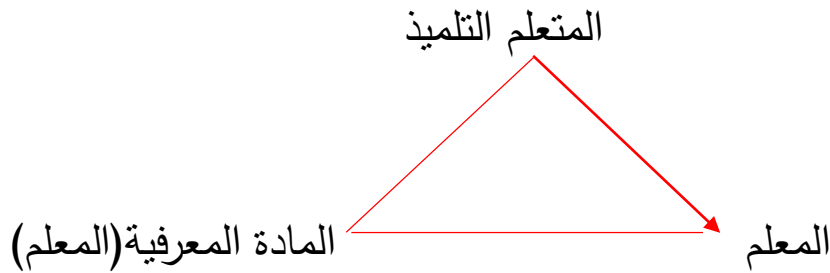
²- حمزة زيان، شعيب سليمة، الكتاب المدرسي بين التقليد والتجديد، مقاربة إجرائية في اصلاح كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مجلة اشكالات في اللغة والادب، جامعة تمنراست، الجزائر، مجلد 10، عدد 4، 2021، ص223.

³- مليكة اوفيان، حمادة زينب، استراتيجية كتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية، ص17.

- ويمتاز الكتاب المدرسي بمميزات تميزه عن غيره من الكتب وتتلخص في¹ :
- يقدم اطارا عاما للمنهج الدراسي ، ويحدد المعلومات من حيث الكم ومن حيث الكيف.
 - يساعد الطلاب على فهم الافكار والموضوعات المدرسية وينمي قدراتهم ومهاراتهم العقلية.
 - يوجد في حوزة جميع التلاميذ دون استثناء.
 - تتطرق مادته بالكتب السابقة واللاحقة له نفس المادة.
 - يعتبر عملية مهمة في التعليم والتعلم والتي يجب على الطلاب تعلمها.
 - بالإضافة الى هذه المميزات فانه ضوء اهمية وفائدة كبرى في توحيد اللغة بين أبناء الوطن الواحد.
- وهدف الكتاب الى تزويد الطلاب بمعرفة وتطوير مهارتهم حيث ان الكتاب جزء فعال في العملية التعليمية هو توحيد النظام التعليمي ومنع الازدواجية بما يؤدي الى نشر ثقافة موحدة بين النشء كافة.
- يتيح لتلاميذ التدريب على مهارات القراءة والتحصيل الدراسي .

¹- ينظر محمد فتحي، عبد الهادي، واخرون، مكتبة الاطفال، ص58.

ويهدف الكتاب الى تزويد الطلاب بالمعرفة وتطوير قدراتهم حيث يكون توجيه تلك المعارف والقيم والمهارات من طرف عنصر فاعل اخر في العملية التعليمية هو الاستاذ وهذه العملية نمثلها في مثلث التعليمي¹ :



مخطط يوضح علاقة الكتاب المدرسي بالمثلث الديدانكي

المثلث يوضح لنا العملية التي تقوم بها على ثلاث عناصر مهمة، وهي ان الاستاذ يوجه التلميذ الى اكتساب المعلومات والمعارف عن طريق الكتاب الذي يعد من أبرز الوثائق وهو عنصر اقوى لتحقيق الاهداف المعرفية.

¹- ينظر نادية بوشرمة، ياقوتة مصباح، سيميائية الصورة في الكتاب المدرسي، ص91.

الوصف الخارجي للكتاب: من حيث الشكل والمضمون :

1- حيث الشكل :

بيانات الكتاب :

الهوية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التربية الوطنية.

الهوية التربوية :

عنوان الكتاب: كتاب التربية المدنية .

المستوى: السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الإشراف التربوي: بن الصيد بوروني سراب مفتشة التعليم الابتدائي.

المؤلفة: قراش الزهرة مفتشة التعليم المتوسط

الفريق التقني :

التنسيق: شريف عزراوي، زهرة بودالي

التصميم والتركيب: فوزية مليك.

الرسومات: زهية يونسى -شمول

معالجة الصور: عبد المنعم موازي

دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

الطبعة: منفتحة 2021 _ 2020

رقم الايداع القانوني: ms:3142017 /

عدد الصفحات: 39.

الثن: 90 دج

من حيث المضمون :

تقديم الكتاب التربوية المدنية :

الكتاب المدرسي لمادة المدنية في الصف الثالث الابتدائي يعتبر من أبرز السندات التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية اذ هو الكتاب الذي يقدم المفاهيم الاساسية لتعليم التلميذ بحيث يتم تنمية شخصية المتعلم وتعريفه بالتنوع الثقافي في وطنه وعاداته وتقاليده فقد احتوى الكتاب على كثير من الصور الموضحة لسن التلميذ الذي تساعده ذلك الصور على معرفة الموضوع وذلك من خلال اشكال الالوان.

هو كتاب ذو حجم صغير متكون من 46 صفحة واجهته الامامية ملونه بالاخضر بالاصفر يعلوها باللون الاحمر كتابة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية يتوسطها صورته لكل صورة دلالتها اول صورة تدل على الطفولة ثاني صورة تدل على الانتخابات وثالث صورته تصور لنا مقام الشهيد ورابع صورته للمجلس الشعبي البلدي معلق امامه العالم الوطني و رمز السيادة الوطنية أما في الأسفل كتابة بالخط الابيض التربية المدنية و بالبنفسجي 3 ابتدائي وفي ختام دار النشر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية باللغة العربية واللغة الفرنسية اما الواجهة الخلفية هي عبارة عن اشكال خماسية ملونة بالبرتقالي والاصفر والبني والاخضر والوردي والبنفسجي في اسفلها الرسم التسلسلي للكتاب ودار النشر وسنة النشر مع سعر البيع.

المقدمة :

اول ما نفتح كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي نجد كلمة مؤلفين في صفحة غير مرقمة وجاءت على شكل خطاب من قبل موجهين فهدفها هو تقديم وسيلة تعليمية لتكوين سندا للمتعلمين.

الخط :

اما النصوص فقد كتبت بخط عادي وظهر التشكيل الذي يعد من اهم الخطوات التي تساعد التلميذ على ايضاح اثناء القراءة.

حجم الصفحات :

نلاحظ ان حجم الصفحة تختار من قبل المؤلفون ففي الكتاب المدرسي ان هذا حجم صغير تتناسب مع المتعلمين.

أما في الصفحة الثانية :

عندنا برنامج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي متكون من ثلاث محاور كل محور له نشاط مختلف وهدف للمتعلم. اول محور ملون بالأخضر، الثاني بالوردي البارد، والثالث بالأزرق.

المحور الاول :

- القواعد الصحية في التغذية
- آداب الاكل
- صحتي في غذائي
- صحتي في نظافتي
- خاطر الأغذية السكرية والدسمة

- احافظ على سلامتي

المحور الثاني :

- التنوع الثقافي في وطني.

- العادات والتقاليد في الوطن

- لغتي العربية ولغتي الامازيغية

- لا اميز بين الذكور والاناث

- اتعايش مع الاخر واتقبله.

المحور الثالث :

- الحياة في القسم

- آداب الكلام

- اتفاوض مع زملائي

- انتخاب مندوب القسم

- مسؤوليتي في القسم.

وعند اكتشافنا للكتاب التربية المدنية نجد كم هائل من الصور والرسومات التي تساهم في تحسين فهم التلميذ للموضوع المعروض في الكتاب فاستخدام الصورة في الكتاب المدرسي امر محتم وواجب تفرضه سرعه استيعاب المتعلم ويمكن ان تتضمن الصورة رسومات تزود المتعلم بالإدراك البصري وتستخدم الرسومات في كتب للتوضيح المعلومة بصريا.

لكن ما تنبه عليه ان الرسم هو تطابق تمثيلي تقريبي لا تطابقي اما الصورة فهي تطابق مع الواقع¹.

2- تصنيف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي:

تعد الصورة مدخل او محتوى في الكتب المدرسية واهم عامل من عوامل فهم النص المكتوب المرافق لها حيث تقوم بشرحه وتدعيمة لتسهيل عملية الفهم والادراك بالنسبة للتلميذ².

ومن الصور التي تواجدت بكثرة في الكتاب نجد :

1 الصورة الفوتوغرافية: والتي هي تستخدم لتوثيق الاحداث وكلمة فوتوغرافي مكونه من مقطعين وهي لاتينية الاصل " فوتو " تعني الضوء والثاني " جرافي " تعني الكتابة والرسم بالضوء وهي تسجل دقيق للشكل الظاهري للشيء فتوضع شكل الجسم ولونه تعتبر من أكثر المواد التي تمثل بشكل دقيق للواقع³.

1- عايدة العلامية، استراتيجية كتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية، في مرحلة ثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الادب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2018 2019، ص 39.

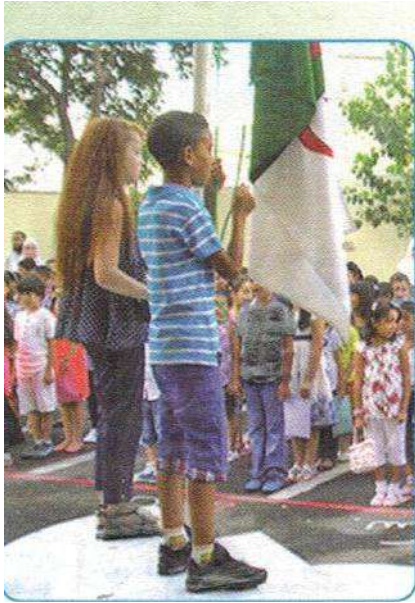
2- حسوني فتيحة، روجة مباركة، الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي وأثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة احمد درارية، ادرار، الجزائر، 2020 2021، ص 28.

3- أحمد ابن عبد الله الديوقي، الصورة التعليمية (التصنيف الأهمية معايير تصميمها) ادوات واساليب الانتاج والعرض جامعة الملك سعود، 2014، ص 8.

فيلاحظ مجموعة من الصور الفوتوغرافية فكل صوره اختلفت من حيث اللون كما جاءت معظم الصور الفوتوغرافية في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني مصغرة إذا في الصفحة 25 من كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي في اعلى الصفحة نلاحظ الصورة الاتية:

الصورة رقم 01 :

فتاة وولد في سارية العالم يقومون بتحية العلم امام زملائهم من اولاد وبنات في ساحة المدرسة على 8:00 صباحا وذلك احتراماً لرمز السيادة الوطنية وتشهيدا لشهدائنا رحمه الله عليهم محاطين بأساتذتهم والعمال وهنا نرى المساواة بين الفتاة والولد في ايقاع تحية العالم دون التمييز بين الذكور والاناث وتقديم نفس الفرصة لهم وتساوي في الحقوق والواجبات وهذا ما يسأل منهم جيلا عادلا ومنصفا وتحوي المحبة بينهم وتجعلهم مترابطين ومتساندين في السراء والضراء.



الصورة الثانية :

هنا القسم يوجد فيه بنات كل بنت تجلس بجانب فتاة اخرى واولاد كل ولد يجلس بجانب ولد اخر هنا تتعلم البنات مثل ما يتعلم الولد اي الحق في التعليم والدراسة اي تساوي بينهم في الحقوق والواجبات.



الصورة 3:



جَنَى الزَّيْتُون



الوزيعة



مَوْسَمُ الحَصَاد

نلاحظ في هذه الصور من العادات والتقاليد عن التوزيع مجموعة من رجال يقومون بتوزيع اللحم وتسمى الوزيعة جمع الاموال شراء الابقار وذبحها وتوزيعها على سكان المنطقة.

الصورة 4 :

تتمثل في بعض النساء والرجال يجنون الزيتون.

الصورة 5 :

تتمثل في موسم الحصاد هو موسم لجني الحبوب مثل القمح والشعير وهنا يجتمعون الرجال لحصاد مع بعض.

2- الصورة التشكيلية :



يظهر في الكتاب السنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني بعض الصورة التشكيلية والتي تعرف " اللوحة التي انتجها الفنان وسكب فيها افكار وروحه وعواطفه عن طريق وسائل وادوات تلوين واجهزه مختلفة فهي تتكون من الشكل والمضمون والمادة¹ " وعلى الرغم

من أن الصورة التشكيلية قد تكون مجرد تصوير للواقع الى ان الفنان يمكنه استخدام الالوان والاشكال وغيرها بطرق ابداعية لإيصال الاحساس والرسالة وفي هذه الصورة نلاحظ أحد اطفال يأكل بسرعه بكلتا يديه وطعام متناثر على الطعام وكل يديه.



وملاحظة الصور تعد نوع من انواع الصور البصرية تعمل على توجيه التلميذ واثارة انتباه وذلك من خلال العين في البصر هو اول مداخل إدراك المتعلم.

¹- طارق عابدين ابن ابراهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والايحاء، مجلة علوم اقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 1، يوليو، 2012، ص 107.

وظائف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي: والتي تتمثل في:

1-الوظيفة التواصلية :

تعتبر الصورة التواصلية وسيلة فعالة وقوية للتواصل والصورة هي التي تعمل على الربط بين المتعلم والمعلومة وفي صورة وظيفية التواصل في الكتاب بعنوان آداب الكلام وهي صورة متمثلة في تعليم التلميذ كيف يحاور زملائه ويتواصل معهم عن طريق آداب الكلام بالإضافة الى ذلك فإن الصورة تساهم في احياء الوعي الثقافي وتشكل جزءا مهما للمتعلم.

2-الوظيفة التربوية :

تعتبر الصورة تربوية وسيلة فعالة لتحفيز الطلاب وزيادة تفاعلهم مع عملية التعلم حيث يمكن استخدام الصورة الملونة والجذابة والمثيرة للاهتمام لجذب الطلاب وتحفيزهم للتعلم. كما تساعد على تطوير مهارات لدى الطلاب حيث يتم تحليل المعلومات الموجودة في الصورة والتفكير في معناها وفهمها.

ومن هنا فإن الصورة في الكتاب المدرسي تطور مهارات الابداعية للطلاب فمن خلال الصورة يستطيع التلميذ فهم بعض عناصر الدرس واستيعابه ويمكن استخدام الصورة لإظهار الاشكال والالوان بشكل ادق مما يسهل الفكرة المراد ايصالها بصورة فعالة.

3-أهمية التشكيل البصري في الكتاب المدرسي واثاره في تنمية قدرات المتعلم:

يعتبر التشكيل البصري في الكتاب المدرسي من الحاجات الهامة والضرورية وتعود تلك الاهمية بالنفع على القارئ وتكمن في:

تحسين التركيز ولفت الانتباه :

يمكن ان يلهم التشكيل البصري الطلاب ويلفتهم على انتباه خلال الدرس ومما لا شك ان الصورة تشيد انتباه القارئ وتزعمه على مواصلة القراءة والبحث ما بين السطور¹.

ومن مظاهر تطور كتاب المدرسي ايضا للتغيير في أنشطة التدريس ومقارنة تلك التي تشتمل عليها الكتب المدرسية التقليدية حيث اشارت النتائج الى زيادة التركيز على الأنشطة التي تدعم التعلم القائم على الاستقصاء في الكتاب المدرسي المصمم بشكل جيد يمكنه ان ينمي لدى الطلاب الرغبة في معرفه مزيد من المعلومات².

فتحقق الصورة التعليمية والرسوم المختلفة في الكتاب المدرسي تعليما فعالا، عن طريق جذب انتباه التلميذ لموضوع الدرس وهنا تظهر قيمه الصورة التي تشكل البعد البصري في الدرس، ويخلق عنصر التشويق الذي يجعله يتابع الدرس بشغف كبير وهكذا تترسخ المعلومات المقدمة إليهم من خلال صور الكتاب المدرسي³.

¹ -<https://www.google.dz/books/edition24/05/2023/12.00>

² - ينظر عبد الله ،سيمائية الصورة، معاصرة سميائية في أشهر ارساليات في العالم، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع الأردن، 2008 ،ص151.

³ - حنان مراد، عفاف بودينة، الأبعاد القيمية للصورة في الكتاب المدرسي، دراسة تحليلية تقويمية لصورة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب و اللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2021، ص19.

توضيح الفهم وامكانية التأثير:

- تساعده في تنمية المهارات الادائية لديهم ويوضح المفاهيم الصعبة عن طريق تمثيلها بشكل بصري سهل.

تنمية الذوق الفني :

- اذ تخلق فيها الذوق الفني للتلميذ وان الرسوم البصرية تساعد التلميذ على التفاعل تكسبه تجربة في رسم وتلوين الصور والبحث المزيد من المعلومات¹.

تنمية القدرات العقلية للمتعلم:

وذلك من خلال الفهم فالذاكرة هي العنصر الفعال في احياء المعلومات كما ان الصورة التعليمية تساعد التلميذ في بداية تعلمه للغة على التعبير وذلك من خلال الادراك البصري². ومن هذا المنطلق في الصورة تشكل وسيطا مهما في الكتاب المدرسي لذلك علينا الاخذ بها وتحقيق جملة من الاهداف:

- تحفز الطلاب على اهتمام بالمادة التعليمية.

- أثاره الرغبة في المتعلم وتحفيز على المشاركة والتفاعل بشكل نشيط مع الموضوع اي المحاورة بالصورة.

- جعل الشيء المبصر سندا هاما لدروس التعبير³.

- ينبغي على المعلم ان يعطي للتلميذ طريقة تحفزه على ان يتعامل مع الصورة.

¹- ينظر، قدور عبد الله، سيميائية الصورة، 153.

²- ينظر حنان مراد، عفاف بoudينة، مرجع سابق، ص21.

³ - <https://www.asjpcrist.dz/ek/article76041/16/05/2023/14:29>

- تساعد الصورة على تجاوز الطرقات بين المتعلمين وذلك من خلال التنوع في اساليب التعلم لان لكل متعلم ذكاء خاص يختلف عن باقي ذكاءات زملائه وبهذا التنوع يمكننا ان ندفع جميع متعلمين لتحقيق اقصى استفادة¹.
- تعد صوره منبع للوظائف التعبيرية في المتعلم يستعمل اللغة التي يحتاج استعمالها لمواقف متشابهة لواقعه².
- وتعمل الصورة في الكتاب المدرسي على تعزيز المتعلمون بشكل أحسن مع الصورة والرسوم التوضيحية التي تعرض في الكتاب .
- تسهل الصورة عملية التعلم وجعل النصوص الدراسية بشكل واضح وسهل.
- ان اكتساب المتعلم لمهارات قراءة الصورة له فوائد عديدة في تكسبه لغة جديدة اللغة البصرية التي تساعد على زيادة قدرته على الاتصال اذ " يستعمل كتاب المدرسي الصور التوضيحية كلغة اخرى لتبليغ افكاره وتصورات متنوعة فهذه الرسوم تعتبر حامله بدورها المضامين والمدلولات تدعم ما ورد في النصوص او تجسده ولذلك فهي تنطوي ايضا على وظائف بيداغوجية متعددة وتضفي على الكتاب قدرا من الجاذبية والجمالية³ "
- وباتت تشكيل البصري مرتبط بالذاكرة وهي تلعب دورا مهما ويعد من اهم العوامل التي تؤثر في تنمية قدرات التلميذ.

¹- بن علي فيصل، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لحي متعلمي المرحلة الابتدائية، جامعة الجزائر، 2017، ص29.

²- بن علي فيصل، مرجع نفسه، ص169.

³- عبد اللطيف الجابري، عبد الرحيم ايت دوصو، الكتاب المدرسي تقنيات الاعداد والادوات والتقييم، افريقيا، الشرق، المغرب، 2004، ص29.

فأثر التشكيلة البصري في تنمية قدرات المتعلم يعني أثر ايجابي والذي يمكن ان تحققه تقنيه التشكيل البصري على قدرات ومهارات المتعلمين، وتعمل هذه التقنية على تحفيز الادراك البصري وعلى تحديد صوره الذهنية والتأكد من صحتها لتحقيق مرادتها وايضا يحاول تطوير الذاكرة البصرية وتنمية قدرات المتعلم المختلفة.

- كما يساعد في تطوير الابداع ويعزز التشكيل البشري القدرة على حل المشكلات.

- ويضعف الثقة على النفس ويحسن الكفاءة اللغوية وتفعيل التواصل.

- ويزيد التشكيل البصري القوة على الفهم والتذكير والملاحظة.

- تعزيز التصميم البصرية والرسم البيانية والرسم الهندسي والرسم الفني والرسم الخطي وهذه نماذج من الادوات التي تساعد على تنمية التفكير للمتعلم.

وفي الاخير يمكننا القول بان أثر التشكيل البصري انجاز ابداع المتعلم يعتبر متميز وفعل في ترقيه اداء المتعلمين وتحقيق النجاح المستمر لهم والتفوق في الدراسة.

مهارات قراءة الصورة بالنسبة للمتعلم :

تعتبر الصورة اداة للتدريس التلميذ على كيفية قراءة الصورة والتدرب على تنشيط دماغه وتفعيله " إذا كانت قراءة الصورة تعني محاولة التعرف على محتوياتها الاساسية والثانوية والتعرف على العلاقة التي تربط بين هذه العناصر بمستوياتها المختلفة وما يمكن استنتاجه من ابعاد لهذه الصورة¹

لذلك يجب على التلميذ تطوير مهارات قراءة الصورة وذلك عن طريق التعود على كيفية قراءة الصورة والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة للصورة مثل الالوان والعناصر الاخرى التي تأتي في الصورة وايضا محاولة الاهتمام بالصورة التاريخية حيث يمكن للمتعلم ان يتعرف على

¹-نورة حلقوم، خطاب الصورة في الكتب المدرسية، كتاب السنة التحضيرية أنموذجا بحث جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، بإشراف عبد القادر، د ت، ص155.

المعلومات التي يحملها التاريخية ويرسخها في ذهنه، باعتبار " ان الطفل اليوم محاض بطوفان في هذه الرسائل المرئية في التلفزيون والصور والرسومات في الكتب والمجالات وغيرها فلغة الشكل يمكن ان يفهمها الطفل دون وساطة الكلمة لان عيون الاطفال تجربة على رؤيتها في مختلف الوسائل لذلك فإنها مهمه لهؤلاء الاطفال خاصة في تقديم المادة العلمية¹

وعليه نميز ثلاث مستويات في قراءة الصورة :

المستوى الاول: مستوى التعرف:

ومنه يتعرف التلميذ على محتويات الصورة بشكل عام فيذكر اسماء هذه المحتويات ويقصد بها التعرف على الشيء بالإنارة الى الصورة وتسميته فيقول مثلا هذه كرة....²

المستوى الثاني: مستوى الوصف :

تتضمن الوصف الصورة تجديد مظهر الصورة مثل الالوان والاشكال وتهدف هذه المرحلة على ان يتمكن المتعلم الى محاولة وصف الصورة بشكل دقيق ومفصل لإيصال المعلومة وادراكها³.

المستوى الثالث: مستوى التفسير:

في هذا المستوى يقوم التلميذ بالاستدلال والاستنتاج واصدار الاحكام معتمدا على معارفه السابقة في الاحاطة بالموضوع⁴.

ومن هنا نستنتج انه يجب على التلميذ التعود والممارسة على هذه المستويات لكي نتعلم على كيفية التعبير على الصورة وايضا تعلم كيف يفرق بين الموضوعات الرئيسية في الصورة⁵.

¹- عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، فصل الروضة، دار اليازوري، عمان، الاردن، دط2008، ص120.

²- نورة حلقوم، خطاب الصورة في الكتب المدرسية، مرجع سابق، ن ص.

³- ينظر، محسن عطية علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، ط1، 1428، 2008، ص153.

⁴- حنان مراد، عفاف بوذينة، الأبعاد القيمة للصورة في الكتاب المدرسي، ص29.

⁵- نورة حلقوم، مرجع سابق، ص156.

خاتمة

- بدأ هذا البحث من اشكاليه تطلبت الغوص في مكونات التشكيل البصري واهم اليات التي تساعد على تهيئته ومن هذه الدراسة توصلنا الى استنتاجات تمثلت في:
- تساعد الصورة على تعزيز الذاكرة من خلال تذكر المعلومات بشكل أفضل.
 - أن الصورة التعليمية هي تلك التي تحمل قيما تعود بالمنفعة على التلميذ.
 - تعتبر الصورة التعليمية هي جوهر الفنون البصرية.
 - تعد الصورة من أهم العوامل المساعدة على فهم النص المكتوب و المرافق لها .
 - تعتبر الصورة متعددة الاستخدامات و فعالة في إيصال المعلومات و تساعد المتعلم للاهتمام بالموضوعات المطروحة في الكتاب المدرسي .
 - الصورة من الوسائل التعليمية الهامة في المراحل التعليمية التي تعمل على تسهيل الفهم و الادراك للنص أو الكتاب .
 - وجود الصورة تجعل الذاكرة البصرية للتلميذ أكثر إيجابية في التذكر و التعلم كل ما يراه حتى يتعلم الكفاءة اللغوية.
 - يقوم التشكيل على ثلاث عناصر متمثلة في المبدع، النص، المتلقي.
 - التشكيل البصري تميز بالرسم و الألوان و الصورة .
 - الكتاب المدرسي هو الحاجة المهمة التي يحتاجها الطالب على احتواء معارف ومهارات.
 - تعمل الصورة في الكتاب المدرسي على تحفيز الطلاب وزيادة تفاعلهم مع العملية التعليمية وجاذبية في الشكل والالوان.
 - لقد بات التشكيل البصري مرتبط بالذاكرة فهو يعد من اهم العوامل التي تؤثر في تنمية قدرات المتعلم.
 - كما يحتوي كتاب التربية المدنية على الصور فوتوغرافية بكثرة في الكتاب.

- يعتبر الغلاف من العناصر المهمة في الكتاب لجذب التلميذ .
- يجب ان يتوفر في الكتاب المدرسي صور ورسومات لكي يدركها المتعلم قبل قراءة النص.
- تميز الكتاب المدرسي بالمثلث التعليمي بحيث يبين لنا ان الاستاذ يوجه، والتلميذ يتلقى المعلومات من خلال عنصر فعال وهو الكتاب.
- الصورة تشكل وسيطا مهما في الكتاب المدرسي لذلك علينا الاخذ بها.
- تميز التشكيل البصري في الكتاب المدرسي بتحسين التركيز ولفت انتباه، التوضيح الفهم وإمكانية التأثير، تنمية الذوق الفني تنمية قدرات المتعلم.
- تميزت مهارة قراءة الصورة على ثلاث مستويات مستوى التعرف، مستوى الوصف، مستوى التفسير .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي (100 _ 185 هـ) : العين ، تحقيق مهدي المخزومي إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الإعلامي للمطبوعات ، ط 1 ، 1407 هـ 1977 م ، 4 / 222 خطب
- الزمخشري، محمود جار الله، أساس البلاغة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 3 ، 1975 ج 1 ، / 237 .
- بن تريدي بدر الدين: قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية ، الجزائر ، 2010 م .
- خالد محمد الراتب التصوير الصحفي دار اسامه للنشر والتوزيع الاردن ط 1 2012 .
- رولات بارت بلاغة الصورة افريقيا الشرق المغرب 1994 م .
- شاكِر عبد الحميد عصر الصورة سلبيات وإيجابيات، عمار المعرفة الكويت، يناير، 1978.
- صالح بالعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، د ط ، دار عومة للطباعة والنشر، بوزريعة ، الجزائر ، 2003 .
- عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، فصل الروضة، دار اليازوري، عمان، الاردن، دط2008.
- عبد الله الناصر هلال الالتفات البصري من النص الى الخطاب دار العلم والايمان للنشر والتوزيع 2009 ط 1 .
- عبد الواسع الحميري، مع الخطاب وكيف نحلله المؤسسة الجامعية للنشر، لبنان 2009 .
- كلود عبيد، مراجعة وتقديم محمد محمود الالوان مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت، لبنان، ط 1 1434، 2013 م.
- محمد العبد العبارة والإشارة دراسة نظري، الاتصال مكتب، الآداب القاهرة ط 2، 2007 .
- محمد ثومان ، تحليل الخطاب الاعلامي ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، 2007 ، .
- محمد صابر عبيد، التشكيل اللغوي، المنحة والرؤيا ينوي للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، 1432هـ-2011م .

- محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة للمسر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010 .
- محمود عكاشة ، لغة الخطاب السياسي ، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال ، دار النشر للجامعات ، ط 1 ، مصر - القاهرة ن 1426 هـ - 2005 م .
- مختار عطار، افاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين، دار الشروق.
- ميشيل فوكو، نظام الخطاب وازادة المعرفة، تر: احمد السلطاني وعبد السلام بن عبد العالي، دار النشر المغربية، الدار البيضاء 1985 م.
- نسيمة كربيع، التداخل الفني بين الأدب والفنون، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2019.
- ينظر شربل داغر شعرية العربية الحديثة تحليل نص دراسة نقدية في الشعر الدار البيضاء المغرب ط 1 1988 .
- ينظر عماد توفيق السعدي، وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الامل و النشر و التوزيع ، الاردن ، ط 1 ، 1992 .
- ينظر، محسن عطية علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، ط1، 1428، 2008.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر لبنان، المجلد الثاني، 1997.
- احمد ابن عبد الله الدريوقي الصورة التعليمية (التصنيف الأهمية معايير تصميمها) ادوات واساليب الانتاج والعرض جامعة الملك سعود 2014 .
- بدر الدين التريدي، قاموس التربية الحديث المجلس الاعلى للغة العربية دط، منشورات، 2016.
- بلال عبد الرزاق، مدخل الى عتبات النص دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، افريقيا الشرق الدار البيضاء المغرب ط1 2000 .
- سعيد حليم علاقه متعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية افريقيا الشرق المغرب 2012 .
- شربل داغر، الشعرية العربية الحديثة تحليل نصي، دار توبقال المغرب 1988 .
- عبد الحفيظ، سلامة الوسائل التعليمية ومناهج عمان الاردن ، ط1، 2006 م .

- عبد اللطيف الجابري عبد الرحيم ايت دوصو. الكتاب المدرسي تقنيات الاعداد والادوات والتقويم افريقيا الشرق المغرب 2004 .

-محمد فتحي، عبد الهادي، وآخرون مكنتات الاطفال دار غريب للطباعة والنشر .

-محمد ماكري، الشكل والخطاب، مدخل الى التحليل الظاغرتي المركز الثقافي في العربي، القاهرة، ط1 1991 .

-معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولي، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004.

-ينظر عبد المالك حمون، عتبات الكتابة في الرواية العربية دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية سوريا ط1 2009 .

قائمة المذكرات:

- أسماء دهنون، لزهو كرشو، فصيلة مباركي، تداولية الخطاب التعليمي الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية الادب واللغات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر .

- حناء كبابسة، سيميولوجيا الصورة، في الكتاب المدرسي، دلالة التواصل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي، قالمة 1945، 2018.

-حسوني فتيحة روجة مباركة، الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و اثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ السنة الرابعة ابتدائي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب واللغات جامعة احمد درارية ادرار الجزائر 2020 2021 .

- حميدة بخيتي الخطاب التربوي، بين الحضور والغياب في المدرسة الجزائرية، كتب اللغة العربية، الجيل الثاني مرحلة المتوسط أنموذج، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة برج بوعرييج، المجلد 4، العدد 1، 30 / 06 / 2021 م.

- حنان عبايية، نادية العيفاوي، سيمياء العنوان، رواية تلك المحبة للحبيب السائح، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي أم البواقي، الجزائر، 2018.

- حنان مراد عفاف بoudine ، الأبعاد القيامية للصورة في الكتاب المدرسي دراسة تحليلية تقويمية لصورة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب و اللغات جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر 2021.

- سامية عيسى ، تقنيات بناء الخطاب التعليمي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، المركز الجامعي تيسمسيلت أحمد بن يحيى الونشري ، الجزائر ، 2017 .
- سعيدة بقي، التشكيل البصري في ديوان كتاب الروح والجسد لبشير ونيسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب واللغات جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر .
- شهيرة قلات، عتبات الكتابة في الرواية العربية لعبد المالك أشبون، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب واللغات جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021.
- عائدة لعلمية، استراتيجية الكتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية في مرحلة الثانوية، مذكرة، مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر .
- لامية بوداود، تحليل الخطاب المبني الروائي في الجزائر الرواية اوشام بربرية لجميلة زنير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة منثوري، قسنطينة، الجزائر .
- مخلوف أمال مذبح زينب، الصورة الفنية في ديوان عقد الروح، لنبييلة خطيب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب واللغات المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة الجزائر .
- مفيدة غيمور التشكيل البصري في ديوان الرقص مع اليوم لفادة السمان، مذكرة مقدمة لنيل الماستر، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي ميلة، الجزائر 2021 .
- نادية بوشرمة، ياقوتة مصباح، سيمائية الصورة في الكتاب المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات جامعة محمد الصديق، بن يحيى جيجل الجزائر 2016 2017 .
- نادية مواجي، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، مذكرة مقدمة لنيل شهادة المصير كلية الآداب ولغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، الجزائر، 2018 2019 م .
- يخلف فايزة، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1996.
- اوفيان مليكة، احمد حمدها زينب، كتاب المغربي في مرحلة ابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية المستوى السنة الرابعة ابتدائي مذكرة مقدمة لكلية الآداب واللغات جامعة احمد درارية ادرار، الجزائر، 2015، 2016.

- بدره كعسيس ، سيميائية الصورة وتعليم اللغة العربية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير كلية الآداب واللغات ، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر ، 2009 2010 .
- بن علي فيصل دور الصورة التعليمية في تنميه الكفاء التواصلية لحي متعلمي المرحل الابتدائية جامعه الجزائر 2017 .
- سعيدة مجاهد جميلة، التعليم العلاجي، صعوبات القراءة نموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص دراية مقارنة، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011، 2012 م.
- عايده العلايمية استراتيجية كتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية في مرحلة ثانوية مذكرة مقدمة شهاده الماستر كلية الادب واللغات جامعه 8 ماي 1945 قالمة الجزائر 2018 2019 .
- عبد الحبيب محمد مالكي عتبه العنوان في الرواية الفلسطينية، الدراسة في النص الموازي رسالة ماجستير اشرف عادل الاسطة جامعة القدس فلسطين .
- كريمة زلفة، العتبات النصية في الرواية واو الصغرى، كلية الآداب واللغات جامعة 08 ماي قالمة، الجزائر، 2017 .
- كلثوم بلقيش، التشكيل البصري في ديوان تغريبة جعفر الطيار ليوسف وغليسي مذكرة مقدمة شهادة الماستر جامعة 8 ماي 1945 كلية الآداب واللغات بقالة الجزائر، 2018.
- نصيرة كتاب، تداوليات الخطاب الجامعي لقسم اللغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير كلية الآداب واللغات جامعة مولود معمري ، بتيزي وزو، الجزائر .

المجلات:

- بان محمد صلاح الدين محمد، شعرية العتبات في (انثى المدن) لحسين رحيم مجلة دراسات موصلية مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل العراق، ع:42 ، تشرين الأول 2013 .
- عباد نواره، دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة العربية ، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية 2001 .
- لعموري يمينة، دور نوفي الشايب الية التشكيل البصري في النص الشعري الجزائري المعاصر مجلة اشكالات في اللغة والادب جامعة عمار تليجي الاغواط الجزائر مجلد 11 العدد 2 2022 .

-حسان الجليلي، ولوحدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي الجزائر ، ع09، ديسمبر 2014.

-حمزه زيان شعيب سلمية الكتاب المجزئي بين التقليد والتجديد مقارنة إجرائية في اصلاح كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مجلات اشكالات في اللغة والادب جامعة تمنراست الجزائر مجلد 10 عدد 4، السنة 2021.

-رضا حميد، دراسة الخطاب الشعري الحديث من اللغوي الى التشكيل البصري مجلة فصول الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر فرج 15، العدد 2، 1999 .

-طارق عابدين ابن ابراهيم عبد الوهاب قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والايحاء مجلة علوم اقتصادية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا العدد 1 يوليو 2012 .

-لبوخ بوجملين، شيباني الطيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية، التعليمية مجلة الاثر العدد 10.

بحث:

- نورة حلقوم خطاب الصورة في الكتب المدرسية كتاب النية التحضيرية نموذجا بحث جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر بإشراف عبد القادر د ت .

المواقع:

-[Http : // www.alriyadh.com /268091/28/04/2023/4](http://www.alriyadh.com/268091/28/04/2023/4) :07

-[http://www.anfasse.org / indesc.php/2010-23/05/2023.20.55](http://www.anfasse.org/indesc.php/2010-23/05/2023.20.55)

- <https://cinemasumer.blogspot.com/14/5/2023/20:40>

-<https://www.youtube.com/gaming>.

فهرس المحتويات

	إهداء.....
	شكر وعرهان.....
	مدخل.....
أ.....ج	مقدمة.....
21-2	الفصل الاول: التشكيل البصري في الخطاب التعليمي
2	- تمهيد.....
2	أولاً: مفهوم التشكيل البصري.....
6	ثانياً: عتبات التشكيل البصري.....
6	أ- عتبة الغلاف.....
8	ب- عتبة بيانات النشر.....
8	ت- عتبة الإهداء.....
9	ث- عتبة المقدمة.....
9	ج- عتبة العنوان.....
10	ح- عتبة الدخول.....
10	خ- عتبة تقديم البرنامج.....
10	د- عتبة التعريف بالمؤلف.....
10	ثالثاً: أنماط التشكيل البصري.....
12	أ- الرسم.....
12	ب- اللون.....
12	ت- الصورة.....
13	1- أنواع الصورة.....
13	أ- الصورة البصرية.....
13	ب- الصورة الذهنية.....
14	ت- الصورة الفوتوغرافية.....
14	2- وظائف الصورة.....

14	أ- الوظيفة التربوية.....
16	ب- الوظيفة التواصلية.....
17	ت- وظيفة الصورة بوجود النص.....
18	4- تجليات التشكيل البصري.....
19	أ- تقنية الرسم:
20	1- تقنية الرسم الهندسي.....
20	2- تقنية الرسم الفني.....
21	3- تقنية الرسم الخطي
21	ب- تقنية الإخراج الطباعي
21	1- العتبة النصية.....
21	2- الكاليجراف.....
21	1- تقسيم الصفحة.....
21	2- علامات الوقف.....
53-23	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في الكتاب المدرسي
23	1- تعريف الكتاب المدرسي
28	- وصف الكتاب (الشكل والمضمون)
29	- تقديم كتاب التربية المدنية.....
37	2- أهمية التشكيل البصري وأثره في تنمية قدرات التلميذ.....
41	3- مهارات قراءة الصورة بالنسبة للمتعلم.....
43	خاتمة.....
46	قائمة المصادر والمراجع.....
53	فهرس المحتويات.....

فهرس الأشكال

مخطط عن الفن التشكيلي	الشكل 1
المثلث التعليمي	الشكل 2

فهرس الملاحق

واجهة الكتاب السنة الثالثة ابتدائي للتربية المدنية	الملحق 1
مقدمة كتاب التربية المدنية للابتدائي	الملحق 2
الغلاف الخلفي للكتاب السنة الثالثة ابتدائي	الملحق 3
فهرس الكتاب للسنة الثالثة ابتدائي للتربية المدنية	الملحق 4
الشكل 1 , 2 , 3 ص 21.	الملحق 5
الشكل الموضوعي على عنوان نشاط ص 25.	الملحق 6
الشكل 1 ص 32.	الملحق 7